

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

أخبرناه محمد بن هاشم أخبرنا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة .
وفي رواية أخرى أحرزت نهبي وأبتغي النوافل .
قوله واحرزاه وأبتغي النوافل مثل للعرب تقول عند الظفر بالشيء وإحراز المطلوب منه .
يريد أنه قد قضى الواجب من الوتر وأمن فواته وأحرز أجره فإن استيقظ من الليل تنفل
وإلا فقد خرج من ضمان الواجب وتخلص من عهده .
والحرز مفتوحة الراء ما أحرزته من شيء كالرسل لما أرسلته والقبض لما قبضته والهدم لما
هدمته والنوافل ما زاد على الفرائض وولد الولد يسمى نافلة على معنى أنه زيادة على الأصل
فأما الأنفال فواحدها نفل وأصله العطاء .
قال لبيد إن تقوى ربنا خير نفل وهو ما أعطى الله المسلمين من أموال الكفرة وأغنمه
إياهم والنهب الغنيمة قال بشر بن أبي خازم تؤمل أن أؤوب لها بنهب ولم تعلم بأن السهم
صا با